

الشباب
في فكر الإمام الخميني قدس سره
أوصيكم بالشباب خيراً فإنهم أرق أفئدة
رسول الله صلى الله عليه وآله
دار الولاء
بيروت - لبنان



الشباب في فكر الإمام الخميني قدس سره

دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت - حارة حريك - شارع دكاش - سنتر فضل الله
تلفاكس: ٠١/٥٤٥١٣٣ - ٠٣/ ٦٨٩٤٩٦ - ص.ب: ٢٥/٣٢٧
E-mail: daralwalaa@yahoo.com
www.daralwalaa.com info@daralwalaa.com

إسم الكتاب: الشباب في فكر الإمام الخميني قدس سره
تأليف: الإمام الخميني قدس سره
ترجمة: الشيخ أحمد وهبي
الناشر: دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
بيروت . لبنان 1427هـ/ 2006م

الشباب
في فكر الإمام الخميني قدس سره

الإمام الخميني قدس سره

دار الولاء
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على محمد وآل محمد

المقدمة

الشاب والشباب لفظان جميلان ومحبوبان، ونجمتان مضيئتان في سماء الحياة. تظهر جمال الخلق، وفصل الربيع والغضاضة والنشاط وزمان ظهور الاستعدادات الفياضة والمنيرة.

الشباب هو أكثر مراحل الحياة حساسية. والشاب هو أفضل أمال غد الحياة. والشبّان هم الذين يبعثون الأمل في أيام الغد والمستقبل البشري، هم الذين زرعوا بذور الخير والطهارة في مزرعة قلوبهم وأرواحهم، فحملت ثماراً ثمينة في حياتهم وحياة أبناء جنسهم. وهم أيضاً الذين يحملون بجدارة ثقل أعمدة المجتمع الثقيلة على أكتافهم، وبمكنوناتهم القيمة يؤمنون لأفراد نوعهم الأرضية لحياة صادقة ومليئة بالطهارة والنقاوة، ومن الطبيعي أن جميع هذه القيم مرتبطة بيقظة ووعي طبقة الشباب في المجتمع، وذلك أيضاً يتم في ظل معرفة وإدراك قيمة هذه الفترة الذهبية من العمر أي "الشباب" والاستفادة الصحيحة منها.

في هذا المجال نرى كلاماً وخطاباً قيماً للعظماء وهداة الطريقة، خصوصاً أنبياء وأولياء الله، ومروّجي ومبلغي الدين فكم كان الشاب

والشباب يتمتعون بأهمية خاصة في كلامهم وخطاباتهم. هؤلاء الهداة والناصحون يعملون بحرقة وألم وشوق ومحبة أبوية ومشفقة على هداية وإرشاد طبقات المجتمع المختلفة وبالأخص الفتية والشبّان. بين هذه النجوم المضيئة في تاريخ البشرية نجد نجماً مشرقاً مثل "روح الله الموسوي الخميني" الذي كان للعالم في طي لحظات عمره الشريف المستمر نذيراً ناصحاً، وللأمم الإسلامية وبالأخص شعب إيران الشجاع، بشيراً مشفقاً وللفتية والشبّان أباً محباً ورؤوفاً.

هو الذي كان دائماً يعدّ شباب المجتمع أولاده، ولم يكن يغفل عنهم لحظة. أفضل شاهد على هذا الإدعاء الآثار التي بقيت تذكاراً لذلك الأب المتألم المتجرع للسم، الذي كان في مقام النصيحة والهداية لأولاده يوصيهم تكراراً بالاستفادة بقدر الوسع من الشباب هذه المرحلة الحساسة والمهمة من العمر.

الآن علينا نحن المتخلفون عن قافلة سفر العشق، في عصر فراق نبع المعنوية الزلال والصافي ذاك، وفي زمان غروب شمس الغروب الفريدة تلك، أن نستلهم من بياناته وإرشاداته وأن نعمل بها في جميع جوانب حياتنا الشخصية الاجتماعية.

لذلك بالنظر إلى أهمية إرشادات الإمام الراحل قررنا بعد مراجعة آثاره القيمة أن نجمع بحسب التوفيق الإلهي أجزاءً من بيانات وكتابات ذلك العزيز الراحل حول الشاب ومرحلة الشباب والشبّان ثم نضعها تحت متناول القراء الأعزاء وبالأخص الشباب الأعزاء باسم:...

قال علي عليه السلام : "بَادِرِ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ".

الفصل الأول

مرحلة الشباب

الشباب نجمة تطلع مرة واحدة فقط في سماء عمر الإنسان، تبشر بمستقبل مشرق، مع إشراق نور الأمل.

الشباب هو الربيع الوحيد الذي يجرب مرة واحدة في ممر حياة الإنسان، ويحمل مع هبوب نسيمه العليل رائحة عطر وعظمة براعم مستقبل الحياة.

حسرة! مائة حسرة! أن تفقد أفضل فترات العمر وأكثر مراحل الحياة قيمة بغربة وظلم وبسرعة.

أليس من الأفضل قبل الحرمان من هذه الدرّة القيّمة أن نعرف قدرها ومنزلتها، وأن نبعد حسرة وألم فراقها عن أنفسنا بالاستفادة الجيّدة منها!. أليس وراء ربيع العمر هذا خريف يقضي حلوله بزواله الدائم.

ما أجمل ما قاله مولى الموحّدين أمير المؤمنين عليه السلام : "**شَيْئَانِ لا**

يَعْرِفُ فَضْلَهُما إِلاَّ مَنْ فَقَدَهُمَا: الشَّبَابُ وَالْعَافِيَةُ".

يعد الشباب بسبب الدّقة والأهمية وأرضية الرشد والتكامل التي لديه إلى جانب أفضل النعم الإلهية؛ لذلك يقول النبي الأكرمﷺ في وصيته لأبي ذر الغفاري:

يا أبا ذرٍّ اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ:

"شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ".

في هذا الحديث الشريف، الرسولﷺ خلال تذكيره باغتنام فرصة الحياة الغالية (الشباب، السلامة، الغنى، الفراغ، الحياة) أول أمر يذكر به هو نعمة الشباب، وهذا نفسه دليل على القيمة الكبيرة لهذه المرحلة من عمر الإنسان، وذلك لأن تكوُّن شخصية البشر الدنيوية والأخروية، مرتبطة بهذه المرحلة من الحياة. وفي هذه الفترة يتم تحديد عاقبته، وزراعة بذور حقيقة وواقع الحياة في نفسه.

نعم! كم هي الفائدة التي استفادها الذين أمضوا هذه الفترة المليئة بالاستعدادات الكثيرة في زراعة بذور الإحسان، وبهذا النمو خلقوا لأنفسهم مستقبلاً مليئاً بالعزّة والسعادة والصلاح. ولكن كم هم في حسرة وندم وغبن الذين أمضوا هذه المرحلة في غفلة!

"الأسف من فراق الشباب":

"اعلم أنه في أحد الأيام ستحمل التأسف الثقيل على كتفك على الشباب الذي ذهب من يدك بهذه الانشغالات أو ما هو أعلى منها مثلي أنا المتخلف عن قافلة عشاق الحبيب. إذن اسمع من هذا العجوز

الفقير الذي يحمل هذا الحمل على كاهله، وقد انحنى تحته. لا تستحسن هذه الاصطلاحات التي هي فخ إبليس لكبير. وكن في السعي إليه جل وعلا. الشباب وملذّاته سريعة المضي، وقد طويت أنا نفسي جميع مراحله، والآن يداي من عذابه الجهنمي تستجدان" [1].

كلام عن الشيخوخة والشباب مع فاطمة الطباطبائي:

فاطمة عزيزتي! بالنهاية اضطررتني إلى كتابة عدة سطور، ولم تقبلي عذر الشيخوخة والألم والمشاغل، الآن أبدأ الكلام عن آفات الشيخوخة والشباب، أنا أدركت كلا المرحلتين، أو قولي إنني قد أنهيتهما والآن أنا في منحدر البرزخ أو جهنم مع عمّال ملك الموت ويداي تستجدان، وغداً تعرض علي صحيفتي السوداء، ويطلبون محاسبتي على عمري الهالك، وليس لدي جواب إلا الأمل برحمة من **«وسعت رحمته كل شيء»«ولا تقنطوا من رحمه الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً»** التي أنزلها على من هو رحمة للعالمين، أرجو أن أصير مشمولاً لهذه الآيات، لكن ما العمل والعروج إلى حريم الكبرياء والصعود إلى جوار الحبيب والورود إلى ضيافة الله يجب أن يوصل إليه بقدم النفس.

في الشباب عندما كان النشاط والقدرة، -كنت بمكائد الشيطان وعامله الذي هو النفس الإمارة- مشغولاً بالمفاهيم والاصطلاحات البرّاقة، التي لم يحصل منها جامعية ولا حال، ولم أسعَ أبداً في صدد الحصول على روحها وإرجاع ظاهرها إلى الباطن وملكها إلى الملكوت

1- *خمرة العشق، رسالة إلى فاطمة الطباطبائي.*

وقلت:

من قيل وقال مدرستي لم يكن حاصل

غير الكلام الجارح بعد كل ذاك الضجيج [2] (تعريب شعر)

الشباب ربيع تهذيب النفس:

اسعي بقدر الميسور في رفع الحجب وكسر الأقفال للوصول إلى الماء الزلال ومنبع النور. ما دام الشباب بيدك، ابذلي الجهد في العمل وفي تهذيب القلب وفي تحطيم الأقفال ورفع الحجب، فآلاف الشباب الذين هم أقرب إلى أفق الملكوت ينجحون، ولا ينجح عجوز واحد.

القيود والأقفال الشيطانية إذا غفِل عنها في مرحلة الشباب، فإن جذورها ستشتد وتقوى في كل يوم يمر من العمر.

من مكائد الشيطان الكبيرة والنفس التي هي أكثر خطراً منه أن يعطي الإنسان وعداً بالإصلاح في آخر العمر وفي زمان الشيخوخة، ويؤخر التهذيب والتوبة إلى الله إلى زمانٍ تكون شجرة الفساد وشجرة الزقوم فيه قد قويت، وتكون الإرادة والقيام للتهذيب في ضعيفة بل ميتة [3].

وفي وصية الإمام لولده: الشباب أسهل زمان لتربية النفس.

ولدي!

لا تخلِ كاهلك من تحمل المسؤولية الإنسانية التي هي الخدمة للحق في صورة الخدمة للخلق، فإن هجوم الشيطان في هذا الميدان ليس

٢- *خمرة العشق.*

٣- *طريق العشق، رسالة إلى فاطمة الطباطبائي.*

أقل من ميدان هجومه فيما بين المسؤولين والمستلمين لزمام الأمور؛ ولا تحرك يداً أو رجلاً لأجل الحصول على مقامٍ مهما كان، سواءً المقام المعنوي أو المادي، بعذر أنني أريد أن اقترب من المعارف الإلهية، أو أخدم عباد الله، فالتوجه إليه هو من الشيطان فضلاً عن السعي للحصول عليه.

اسمع موعظة الله وحده بقلبك وروحك، واقبلها بكامل قدرتك وسر في ذلك المسير:

﴿قل انما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى﴾ [4].

الميزان في أول السير القيام لله، في الأعمال الشخصية والفردية. وأيضاً في الأنشطة الاجتماعية. اسع لتنجح في هذه الخطوة الأولى، التي هي أسهل ومشوبة بالنجاح أكثر في عهد الشباب.

لا تدع نفسك لتصير مثل أبيك عجوزاً، أو أن تراوح مكانك، أو أن ترجع إلى الوراء، وهذا محتاج إلى المراقبة والمحاسبة [5].

غرور الشباب ومراكز الفساد:

الشبّان في غرور الشباب لديهم يُجَرُّون إلى شَرك المراكز الشهوانية ومراكز الفساد. أولئك الذين اعتادوا على التردد إلى هذه المراكز الذي هو بزعمهم نزهة، وبحسب الواقع قد بنيت لأجل إفساد الشباب، أولئك الذين اعتادوا على ذلك لا يسعون خلف تلك الأعمال [6] - جهاد النفس والقيام بالأنشطة المفيدة - .

٤- *سورة سبأ: الآية* ٤٦.
٥- نقطة عطف. *رسالة الإمام(قدسره) إلى ولده أحمد*.
٦- صحيفة نور، *(فارسي)* ج١٠ - ص١٧٥.

قدرة الشباب:

ولدي!

لا تسع وراء تحصيل الدنيا أبداً ولو كان حلالها، فحب الدنيا وإن كان حلالها رأس جميع الخطايا [7]. فهذا نفسه حجاب كبير ويجرّ الإنسان قهراً إلى دنيا الحرام، أنت شاب وبقوّة الشباب التي أعطاها الحق تستطيع أن تمنع أول خطوة انحراف، ولا تدعها تتجر إلى الخطوات الأخرى، فكل خطوة وراءها خطوات، وكل معصية ـ وإن كانت صغيرة ـ تجر الإنسان إلى معاصٍ كبيرة وأكبر. بحيث أن المعاصي الكبيرة جداً لا يعود لها قيمة في نظر الإنسان، بل أحياناً قد يفتخر بعض الأشخاص، وأحياناً بسبب شدة الظلمات والحجب الدنيوية، يرون المنكر معروفاً والمعروف منكراً [8].

قوى الشباب:

لا تدعوا قوّة الشباب تذهب من يدكم، فبقدر ما تُفْقَد قوة الشباب تزداد جذور الأخلاق الفاسدة في الإنسان ويصير الجهاد أكثر صعوبة. الشاب يستطيع الإنتصار بسرعة في هذا الجهاد، والشيخ لا يستطيع ذلك بهذه السرعة. لا تدعوا إصلاح أنفسكم يتأخر إلى زمان الشيخوخة. احدى المكائد التي تكيدها نفس الإنسان للإنسان، ويقترحها الشيطان على الإنسان هي: دع إصلاح نفسك إلى آخر العمر، الآن استَفِد من الشباب، وبعد! تب في آخر العمر. هذه خطة

٧- مضمون روايتي عن الإمام السجاد(ع) حب الدنيا رأس كل خطيئة.
٨- نقطة عطف.

شيطانية تقوم بها نفس الإنسان بتعليم الشيطان الكبير.

الإنسان ما دامت قوى شبابه موجودة، وما دامت روحه اللطيفة موجودة، وما دامت جذور الفساد قليلة فهو يستطيع إصلاح نفسه.

انتم الشباب الذين لديكم الاستعداد للجهاد الآن في طريق إصلاح أنفسكم يجب البدء من هذا العمر بتربية الأفراد الذين سيخلصون بلداً، وطناً فيما بعد. إذا أنتم ربيتم أنفسكم، وزرعتم الفضائل الإنسانية في نفوسكم، فإنكم في ذلك الوقت ستنتصرون في جميع المراحل [9]. [10]

قوّة الشباب:

أنتم الآن شبّان، لديكم قوة الشباب، تسيطرون على أقوالكم. ولم يحط بكم الضعف البدني حتى الآن، وإن لم تفكروا بتزكية وتربية، فكيف تستطيعون أن تربوا أنفسكم وتهذبوها وقت الشيخوخة الذي يسيطر فيه الضعف والكسل والارتخاء والبرودة على جسمكم وروحكم، وتكونون قد فقدتم قوّة الإرادة والتصميم والمقاومة، وزاد حمل الخطيئة والمعصية سواد القلب؟ كل نفس تتنفسونه، كل قدم تخطونها، وكل لحظة تمر من عمركم يصير الإصلاح أكثر صعوبة، ومن الممكن أن تزداد الظلمة والهلاك [11].

لا يجلس الشباب حتى تجعل الشيخوخة رؤوسهم ووجوههم بيضاء. نحن وصلنا إلى الشيخوخة، ونحن واقفون على مصائبها ومشاكلها.

٩- *مراحل الجهاد الأكبر مع النفس الإمارة.*
١٠- *صحيفة النور، ج٧ ـ ص، ٢١١*
١١- *خطاب للإمام قدس ـ في باريس في ٢٢/٧/١٣٥٧ - هـ. ش.*

أنتم ما زلتم شباباً تستطيعون أن تقوموا بعمل ما، وما دامت لديكم قوّة الإرادة والشباب تستطيعون أن تبعدوا عن أنفسكم الأهواء النفسانية، والمشتهيات الدنيوية، والرغبات الحيوانية؛ ولكن إذا لم تفكروا في مرحلة الشباب بإصلاح وتربية أنفسكم، ففي الشيخوخة يكون قد فات الأوان. ما دمتم شباباً فكروا ولا تدعوا ذلك لزمن الشيخوخة والضعف نقلب الشاب يكون لطيفاً وملكوتياً، والدوافع الفاسدة فيه تكون ضعيفة؛ لكن بمقدار ما يزداد العمر تقوى جذور المعصية في القلب وتشتد، إلى حد لا يكون نزعه من القلب ممكناً.

لقد جعلونا فارغين من كل شيء، جعلوا شبابنا فارغين من تلك الخاصية أن يتملكوا قدرة الشباب. أرادوا أن يأخذوا من أيدينا قدرة الشباب، وبعد أن تؤخذ هذه القوى يسرقون خزائننا، ويكون شبابنا بدون أي تأثّر. في زمن النظام السابق كانوا قد أوجدوا هذه الحال [12].

قوة الشباب العظيمة:

أنتم الآن تمتلكون قوة الشباب العظيمة وتستطيعون أن توصلوا إسلامكم ووطنكم إلى أوج العظمة والرفعة، وتقطعوا يد المجرمين من البلدان الإسلامية وبلدكم [13].

نعمة الشباب:

البارحة عنونّا وتكلمنا عن مسألة الغصب. بعد المباحثة ذكّرني أحد السادة أن: "هذه المسألة كنت قد ذكرتها سابقاً، وقد تكلمت بهذه

١٢- خطاب الإمام قدس. في باريس في ٢٢/٧/١٣٥٧ - ش.
١٣- صحيفة نور

المسألة مرة أخرى" . وهذا ليس بعيداً من مثلي لأن الإنسان عندما يزيد سنه، وتغلب الكهولة عليه تضعف جميع قواه. كما أن قوى الإنسان الجسمية تضعف عندما يصير شيخاً، كذلك قواه الفكرية، قواه الروحية، القدرة على العبادة وحال العبادة تضعف أيضاً، وجميع ذلك يكون لديه القدرة عليه في زمن الشباب؛ ولهذا أنا قلت كراراً للسادة أنه: أنتم الآن بما أنه لديكم هذه النعمة، لديكم نعمة الشباب، فاعرفوا قدرها، ولا تهدروا هذه النعمة.

إذا كان لابد فأنا لا أقول للإنسان الشاب أن لا يتنزه، لا أقول أن يبقى مشغولاً طوال الوقت، أنا أقول أن يقسم أوقاته، وأن يكون أهم ما يفكر به هو التحصيل (للعلم).

أنتم السادة الذي استعديتم للتحصيل، الآن حيث لديكم نعمة الشباب، فلتقسموا أوقاتكم! وليكن القسم المهم للمباحثة والمطالعة والمذاكرة والبحث والتدريس، فإنه إذا ذهبت أيام الشباب فبعد ذلك لا تخالوا أنكم تستطيعون ترك العبادة والتحصيل لآخر أيام العمر؛ في آخر العمر الإنسان لا يستطيع العبادة، ولا يستطيع التحصيل، ولا أفكاره أفكار قوية مستقيمة كي يستطيع إدراك المطالب العلمية.

يجب عليكم أنتم من الآن حيث أنتم شباب أن تحصّلوا المباني العلمية. المباني الفقهية، وفي ذلك الوقت، في آخر الأيام الأشياء التي تم تحصيلها، في ذلك الوقت تعطي أغصانها وأوراقها الثمار، في ذلك الوقت تستفيدون منه؛ ولكن إذا تركتم وهدرتم هذه النعمة، فلن تنجحوا بعد ذلك.

بناء عليه يجب أن يبقى هذا الأمر أمام مرأى السادة وهو أن أيام

الشيخوخة هي أيام النسيان ولهذا رأيتم أنني بدأت بالمباحثة التي قمت بها من قبل مرة ثانية. هذا لأجل هذا الضعف الذي يحكم على الإنسان في أيام الشيخوخة [14].

ولدي!

ما دمت لم تفقد نعمة الشباب من يدك ففكر في إصلاح نفسك، ففي الشيخوخة تفقد كل شيء من يدك.

ان إحدى مكائد الشيطان التي قد تكمن أكبرها التي كان والدك مبتلى بها وما زال - إلا إذا شملته رحمة الحق تعالى - هي الاستدراج.

في عهد الشباب شيطان الباطن الذي هو أكبر أعداء الشاب يمنعه من التفكير في إصلاح نفسه، ويمنّيه بأن الوقت طويل، الآن فصل التمتع بالشباب، وكل آنٍ وكل ساعةٍ وكل يوم يمر على الإنسان يمنيه درجة فدرجة بالوعود الفارغة من هذا التفكير، إلى أن يسلب منه أيام الشباب، وحينها عند اتجاه الشباب إلى نهايته يفرحه بأمل الإصلاح في الشيخوخة، وفي أيام الشيخوخة أيضاً لا تمتنع هذه الوسوسة الشيطانية عنه، ويعده بالتوبة في آخر العمر. وفي آخر العمر وعند شهور الموت يظهر الحق تعالى في نظره أبغض موجود حيث أنه يأخذ منه محبوبه الذي هو الدنيا.

هذه هي حال الأشخاص الذين انطفأت فيهم نور الفطرة بشكل تام، والأشخاص الذين أبعدهم الغرق في الدنيا التفكير في الإصلاح، وعمهم غرور الدنيا من رأسهم إلى أخمص أقدامهم. أنا نفسي رأيت

١٤- *صحيفة النور*، (فارسي) ج١ - ص، ٢٣٣

هكذا أشخاص من أهل العلم الاصطلاحي، والآن بعضهم على قيد الحياة، وهم يرون ان الأديان خالية وخاوية [15].

ولدي!

لقد فاتني القطار: "يشيب ابن آدم ويشُبّ فيه خصلتان: الحرص، وطول الأمل".

لكن أنت لديك نعمة الشباب وقدرة الإرادة، هناك أمل أن تستطيع أن تكون سالكاً لطريق الصالحين [16].

مراكز الفساد وقوة الشباب:

انهم كانوا يريدون أن يحرفوا قوى الشباب والقوى الإنسانية، أو أن يشغلوها بالأشياء التي لا ترتبط بالحياة. كل مراكز الفحشاء هذه، كل هذه المخدرات، كل هذه المراكز التي يجب أن تكون تعليمية هي على عكس التعليم ومفسِدة. هذه الأمور لم تكن هكذا من باب الاتفاق، هذه الأمور كان لها خطة، وقد عمل بهذه الخطة. البرنامج هو أن لا يدعوا الإنسان يظهر، وأفضل من كل شيء هو أن يحرفوا قوى الشباب عن ذلك الطريق الذي يجب أن يسلك، أن يجرّوهم إلى ناحية الفحشاء، أن يجروهم إلى ناحية السينما التي كانت تحتوي على برامج فحشاء..

لو اعتاد شبابنا على ذلك بأن تصير أذهانهم مشغولة دائماً بتلك الأشياء التي تعرض لهم في السينما، أو التي يسمعونها من الراديو. هذه الأمور توجه أفكارهم كلها إلى تلك المسائل..." [17].

١٥- *محرم السر، رسالة الإمام إلى ولده السيد أحمد.*

١٦- نقطة عطف.

١٧- *صحيفة النور، (فارسي)* ج٨ ـ ص، ٢١٠

الفصل الثاني

قبول الشباب للتغير: عن الإمام الحسن المجتبى(ع):

"إنما قلب الحَدَث كالأرض الخالية، ما أُلقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لبك" [18].

وعن النبي(ص):

"أوصيكم بالشبان خيراً، فإنهم أرقّ أفئدة" [19].

طلب الجمال: عن الإمام الحسن العسكري(ع):

"حسن الصورة جمال الظاهر، وحسن العقل جمال الباطن".

التفقه والتعليم: وعن النبي محمد(ص):

"من تعلم في شبابه كان بمنزلة الرسم في الحجر" [20].

١٨- *نهج البلاغة* ...
١٩- *روضة الكافي*، ص٩٣، وغرر *الحكم* ، ٣٤٠
٢٠- *بحار الأنوار*، ج ٧٧ . ص. ٢٠١

وعن الإمام أمير المؤمنين(ع):

"العلم في الصغر كالنقش في الحجر" [21].

البلوغ وغرائز الشباب:

أوصي جميع علماء البلد، سواءً في القرية أو المدن وفي أي مكان هم، أن يرغّبوا هؤلاء الشبّان، وأن يذهبوا باتجاه هؤلاء الشبّان، أن يتكلموا معهم، يلاطفوهم... هؤلاء الشباب الذين أنفقوا جميع قواهم لأجل خدمة هذا الإسلام وخدمة هذا البلد... [22].

آفة روح الشباب:

روح الشباب جديدة النضوج، حيث الآن وقت شهواتها. إذا راجت المسائل الشهوانية، وبقيت المسائل الجدية بنحو ما مغفولاً عنها، بالنهاية ينحو هذا الشاب على هذا النحو.

وفي زمان الشيخوخة أيضاً لا يعود منه فائدة، ولا ينتج منه عمل. في ذلك الوقت الذي كانت قوى الشباب فيه موجودة ويجب أن تستخدم، في ذلك الوقت كانت قوى الشباب منحرفة، خالية مما كان لديها، استقر مكانها شيء آخر، مسائل أخرى، من قبيل المسائل الغربية والتغرب.

أكبر ضرر فساد القوى الشابة:

قوانا الشابة التي هي أفضل شيء، والضربة التي أصيب بها بلدنا

٢١- ن -- ج١ . ص٢٢٤ .
٢٢- جريدة سروش ، ١٣٦٢/٣/٧ - هـ. ش.

هي قوانا الشابة التي فسدت، جروهم إما إلى الحانات، أو إلى السينمات أو حملوهم إلى الصحاري، وبنوا لهم مراكز فساد ونزهة. لم يتركوا لنا شاباً واحداً سالماً.

أيها السيد! أكبر ضرر أصاب بلدنا هو ذهاب قواه الإنسانية، الآن يجب من البداية أن تظهر هذه القوى.

وصية إلى الطبقة الشابة:

ذكروا أصدقائي الأعزاء الطبقة الشابة، العلماء، الجامعيين، التجار، المزارعين وسائر الطبقات، بعد إبلاغ سلامي أن القوة التي أعطاكم إياها الله تعالى أنفقوها في سبيل رضاه. أنتم الآن تمتلكون قوة الشباب العظيمة وتستطيعون أن توصلوا الإسلام وبلدكم إلى أوج العظمة والرفعة، وان تقطعوا يد المجرمين عن البلدان الإسلامية وبلدكم [23].

جنابي في أنفاس آخر عمري هذه الأمل بفئة الشباب عموماً وجامعيي الخارج والداخل، اعم من عالم الدين وغيره... أنا أبشر الشباب الأعزاء بالنصر والنجاة من يد أعداء الإنسانية وعملائهم الخاضعين لهم على فئة الشباب الواعية في الخارج والداخل أن تقوى روابطها، وان تدافع بقلب واحد وصوت واحد عن حق الإنسانية والإنسان تحت راية الإسلام التي هي راية التوحيد؛ لكي تقطع يد الأجانب عن البلدان الإسلامية بمشيئة الله المتعال. ويجب أن يحترزوا بكمال الانتباه من العناصر المخفيين الذين هم بصدد التفرقة بين

٢٣- *صحيفة النور*، (فارسي) ج١ . ص٢٢٧ .

الهيئات الإسلامية والذين هم بكل اطمئنان من عملاء الأجانب، وأن يطردوهم من بينهم [24].

في هذه الفرصة من اللازم أن أطلب من فئة الشباب أن يراعوا الإحترامات اللائقة بالنسبة لساحة المراجع والعلماء المحترمة.

الشباب الأعزاء ملتفتون إلى أنه في هذه الوقت الحساس الذي تقترب فيه النهضة الإسلامية من النتيجة، ليس هناك أمر أخطر من اختلاف الكلمة، ولن يكون هناك شيء أكثر تأثيراً في نضوج الثورة من حفظ وحدة الكلمة، وحفظ صفوف المقاومة. [25]..

تأثير وعي فئة الشباب:

إذا فهمت فئة الشباب من أي طبقة كانوا حكومة الإسلام التي بكمال الأسف لم تطبق إلا في عدة سنوات في زمان نبي الإسلام(ص) وفي حكومة أمير المؤمنين(ع) القصيرة جداً، فإن أساس الحكومات الظالمة الاستعمارية، والمعتقدات المنحرفة الشيوعية وغيرها ستسقط نفسها بنفسها [26].

تأثير وعي جيل الشباب:

النقطة الواضحة التي هي بالنسبة لي باعثة للأمل في أواخر عمري هذه هي وعي ويقظة جيل الشباب ونهضة المفكرين التي هي في حال الرشد بسرعة، وبمشيئة الله تعالى ستصل إلى النتيجة

٢٤- صحيفة النور ،(فارسي) ج١ ـ ص٢٢٧ .
٢٥- نون . م . ج٢ ـ ص١٧١ .
٢٦- ن . م . ج١ ـ ص١٦٢ .

الحاسمة التي هي حذف أيدي الأجانب من خلال العدالة الإسلامية.

أنتم الشباب ذوي القلوب الطاهرة مسؤولون عن توعية الناس بالمقدار الممكن وبأية وسيلة ممكنة، وأن ترفعوا الستار عن الحيل المختلفة للنظام، وأن تعرفوا العالم على الإسلام دين العدالة [27].

تأثير المجلات في روحية الشاب:

إن ما يؤثر أكثر من أي شيء في ثقافة الناس المجلاّت وعناوين المجلاّت. لأن المجلة وكيفية عرضها له تأثير كثير. حتى لو لم يريدوا قراءة المجلة، فإن تصفح صفحاتها هذا نفسه يؤثر في الروحية. أنتم رأيتم عندما كانت المجلاّت في أيدي المنحرفين، هذه الكتابات والصفحات كانت تؤثر فيهم. إن الشاب الذي يتصفح المجلة ستوثر في روحيته.

لقد قيدوا الأفكار في مجالات محدودة ولم يدعوا الشاب الذي يريد الدخول إلى الجامعة يفكر بحرية، وأن يدرس المسائل بنفسه... أكثر الجرائد والمجلاّت التي كانت في أيديهم، وجميعها كان من أجل زيادة الشهوات والرغبات الحيوانية في الشباب: [28].

تقوم المجلات بافتخار بنشر المقالات والصور الفاضحة والمؤسفة، وتجري الجرائد المسابقات في المقالات المضادة لثقافتها بتوجيه الناس نحو الغرب أو الشرق وبالأخص فئة الشباب المؤثرة [29].

٢٧- ن.م. ج١ . ص٢٢٠ .
٢٨- صحيفة *النور* ج١٥ . ص٣٥-٣٦ .
٢٩- ن. م، ج٢١ . ص, ١٩٥

تهديد الأجانب وفئة الشباب:

يجب لأجل وطني، أن يبقى هذا الوطن بحالة الخراب والتأخر، كي يتحطم الملجأ الوحيد لهذه الأمة والسد في طريق الأجانب، وكأنه (الشاه) مأمور أن يقمع فئة الشباب الواعي سواء عالم الدين أو الجامعي، مأمور أن يهتك المدارس الدينية ويحبس ويطرد علماء الإسلام، مأمور أن يعطي مقدسات الوطن لإسرائيل ومؤيديها[30].

حس المسؤولية لدى الجيل الشاب:

إن حس المسؤولية لدى الجيل الشاب، وجهودهم الخالصة في سبيل الدفاع عن الإسلام ونواميس القرآن المجيد هي محل كل تقدير وأمل، من جانبي في هذا المنفى الثانوي كان أملي بالشباب من علماء الدين والجامعيين المسلمين، وأنتظر أن يبدأوا مع تهذيب النفس والإخلاص، بمطالعات وتحقيقات واسعة في مجال معرفة أحكام الإسلام ومباني القرآن النورانية، اعرفوا الإسلام الواقعي وعرّفوه.

ذكرى من فتاة شابة:

من جانبي طوال الحرب رأيت أموراً من أمهات وأخوات وزوجاتٍ أعزاءٍ كن قد فقدنهم ولا أظن أن يكون لهن نظير في غير هذه الثورة، والأمر الذي يمثل لي ذكرى لا تنسى مع أن جميع الحوادث كانت كذلك هي زواج فتاة شابة بأحد أفراد الحرس الأعزاء قد فقد يديه الاثنتين في الحرب، وتضررت كلتا عينيه تلك الفتاة الشجاعة ذات الروح

٣٠- ن. م، ج١ . ص. ١٩٠

العظيمة والفياضة بالصفاء والمحبة قالت: "الآن أنا لم أستطع الذهاب إلى الجبهة، فلأكن بهذا الزواج قد أدّيت دَيْني للثورة ولِديني".

إن عظمة هذا الجو الروحاني، وقيمته الإنسانية وأنغامه الإلهية لا يستطيع الكتاب، الشعراء، الخطباء، الرسامون، الفنانون، العرفاء، الفلاسفة والفقهاء وكل من تفرضونه أن يبيّنها أو يصورها ولا يستطيع أحد بالمعايير الرائجة أن يقوّم تضحية هذه الفتاة وسعيها لله ومعنويتها الكبيرة [31].

وسائل الإعلام والجيل الشاب:

الراديو، التلفزيون والمطبوعات ودور السينما والمسارح هي من الوسائل المؤثرة في هلاك وتخدير الشعوب، خصوصاً جيل الشباب. في القرن الأخير وبالأخص في النصف الثاني منه كم وضعت خطط كبيرة لهذه الوسائل، سواء في الإعلام المضاد للإسلام والمضاد للعلماء العاملين، أو في الدعاية لمستعمري الغرب والشرق، واستفادوا منها في صناعة سوق للبضائع، وخصوصاً التجميلية والتزيينية من كل نوع، بالتقليد في الأبنية وتزيينها وتجميلها، والتقليد في أجناس الشراب والألبسة وفي أشكالها، بحيث أن الفخر الكبير يكون في التغرّب في جميع شؤون الحياة، في العمل والقول واللباس وأشكالها، وبالأخص عند النساء المترفات وشبه المترفات، وفي آداب المعاشرة، وكيفية الكلام، واستخدام الألفاظ الغربية في الكلام والكتابة بشكل يصعب فهمه لأكثر الناس وللأصدقاء أيضاً.

٣١- جريدة *"الجمهورية الإسلامية"* ـ فارسية ، ٢٨/١/٦١ .

أفلام التلفزيون من إنتاج الغرب أو الشرق هي التي حرفت طبقة الشباب، -المرأة والرجل- عن المسير الطبيعي للحياة والعمل والصناعة والإنتاج والعلم. نحو الغفلة عن أنفسهم وشخصيتهم، أو التشاؤم وسوء الظن بكل شيء بأنفسهم وبوطنهم؛ حتى الثقافة والأدب والمآثر القيمة التي نقل الكثير منها على يد الخونة والساعين للربح إلى مكتبات ومتاحف الغرب والشرق.

العلماء وطبقة الشباب:

فليعلم ذووا الأغراض السيئة والمغرضون أنهم لا يستطيعون بهذه الأكاذيب والحيل أن يوجدوا الخلاف بين العلماء وطبقة الشباب.

ومن اللازم على الأشخاص المنتسبين للعلماء، ويدافعون عن الإسلام والمذهب أن يتبرأوا من هذه الأيادي المفسدة وأن يدافعوا عن مقام العلماء الشامخ، وأن يحترزوا من التفرق والاختلاف، وأن يفشلوا بذكاء حيل الأجانب. أرجو من العلماء العظماء الشأن أن ينظروا إلى طبقات الشباب بعين العطف والأبوّة وعلى طبقات الشباب أن يكونوا جادّين في حفظ العلماء العظماء الشأن [32].

أملي بطبقة الشباب:

أنا في آخر أنفاس عمري، أملي بطبقة الشباب عموماً والجامعيين في الخارج والداخل العالم وغيره [33].

٣٢- *صحيفة النور*، ج٢١ ـ ص١٩٥ .
٣٣- جواب الإمام على رسائل التجمعات الإسلامية في أوروبا، أمريكا وكذا عام ١٣٥٦ .

أهداف الأجانب السيئة وطبقة الشباب:

للأسف لقد أوجدت الآن يد الاستعمار الخائنة بوسائل مختلفة مسافة كبيرة بين طبقة الشباب ومسائل الدين القيمة، وقواعد الإسلام المفيدة. صوروا الشباب للعلماء وهؤلاء لأولئك بشكل سيء، وفي النتيجة زالت الوحدة الفكرية والعملية، وفتحت الطريق لأهداف الأجانب السيئة [34].

إن عملاء وأيادي الاستعمار الذين يعلمون أنه مع معرفة الشعوب وبالأخص الجيل الشاب المتعلم بأصول الإسلام المقدسة فإن سقوط وزوال المستعمرين وقطع أيديهم عن منافع الشعوب والبلدان المستعمرة سيكون قطعياً -انطلقوا نحو الأعمال المنحلّة، ويسعون ببث السموم وتشويش أذهان وأفكار الشباب لمنع تجلي وجه الإسلام المشرق، وإضلال شبابنا بالعناوين الخادعة والمذاهب المختلفة.

جيل الشباب مخازن المجتمع:

نحن يجب أن نجلس في مجلس العزاء في الأربعين، وبعد الأربعين، بل في أربعينيات خمسين سنة للمرحلة السوداء، ونقيم عزاء هذا الشعب العظيم في الحوادث التي حدثت في هذه الخمسين سنة من الضغط والقتل والحبس والنفي، وفوق ذلك، الانحطاط الأخلاقي والثقافي على يد هؤلاء... المعروفين الذين كان لهم أثر كبير في تأخر جيلنا الشاب وجذبهم نحو الفساد وجرهم للفحشاء، وهم حقاً قد أدّوا

٣٤- *صحيفة النور*، ج١ ـ ص١٥٠ .

مهمتهم بشكل جيد، وأن نقيم العزاء لهدر المخزونات التي هي في باطن الأرض، والأكثر أهمية منها المخزونات التي هي على ظاهر الأرض التي هي الجيل الشاب.

نصيحة أبوية لزوجات الشهداء الشابات:

الآن أقدم نصيحة أبوية للنساء والشابات واللواتي التحق أزواجهن بلقاء الله أن لا يعرضن عن الزواج هذه السنة الإلهية القيمة، وأن يحفظوا بزواجهن تذكاراتٍ مقاومةٍ وقيِّمةٍ مثلهن، وأن لا يستمعن إلى وسوسة بعض الأشخاص غير الملتفتين إلى المصالح والمفاسد، وأُذَكِّر أيضاً الحرَسَ والجنود والشباب الأعزاء أن يَعُدُّوا الزواج بهذه النساء غنيمة، وأن يستمروا بحياتهم الشريفة باختيار زوجات شريفات أمثالهن...

س: إذا لم تتزوج المرأة الشابة بعد وفاة أو شهادة زوجها، فهل تكون قد ارتكبت معصية ؟

ج: ليست معصية، ولكن الأفضل أن تتزوج.

النهضة الإسلامية مدينة للطبقة الشابة:

أنتم الطبقة الشابة التي من هذا الشعب لا من الطبقة العليا الذين نثروا مع الريح كل شيء لدينا، وليس أولئك الذين فروا إلى الخارج، أو كانوا هناك وسرقوا.

أنتم الشباب الذين هم من متن الشعب وكنتم في متن المجتمع لكم المنة علينا، الإسلام يمنّ على الجميع، نحن ليس لدينا منّة على الإسلام، الإسلام له المنّة علينا، القرآن له المنّة

علينا، لكن أنتم لكم المنّة علي، أنتم الشباب الأقوياء، أنتم الشباب المؤمنين، أنتم الشباب حصلتم على هذا النصر بقدمٍ ثابتة...

هؤلاء شبابنا، هؤلاء أولادنا، هؤلاء الشباب الأقوياء استشهدوا لأجل الإسلام، حشرهم الله مع صاحب الإسلام... لكننا نشكر الله أن دماء شبابنا أريقت في سبيل الإسلام، الإسلام لديه الكثير من هؤلاء الشهداء، ... وأنتم الشباب كشباب صدر الإسلام خدمتم الإسلام.

وظيفة الجيل الشاب:

الأمل أن لا يغفل الجيل الشاب الذين لم يصلوا إلى برودة وكسل أيام الشيخوخة، عن أن يوقظوا الشعوب بأي وسيلة ممكنة، بالشعر، بالنثر، بالخطابة، بالكتاب وما يوجب وعي المجتمع، حتى في الاجتماعات الخاصة، وان لا يغفلوا عن هذه الوظيفة [35].

إن توجّه الجيل الشاب إلى معرفة وتعريف صورة الإسلام الواقعية مستوجب للتقدير. نحن اليوم وظيفتنا قبل أي شيء أن نفشل إعلام سنوات عديدة للأجانب وعملاء الاستعمار. أنتم الجيل الشاب وظيفتكم أن توقظوا المتغربين، وأن تعلنوا فجائع حكوماتهم المضادة للبشر وفجائع عملائهم على الملأ، وأن تُسْمِعوا المجتمعات عموماً وأبناء الإسلام خصوصاً كيفية حكومة الإسلام، وأن ترصوا صفوفكم.

قائدنا هو ذاك الطفل ذو الاثنتي عشر سنة، الذي هو بقلبه الصغير

٣٥- *صحيفة النور*، ج١ ـ ص١٤٩ .

ذو قيمةٍ أكبر من المئات من ألسنتنا وأقلامنا، يرمي نفسه تحت دبابة العدو، ويدمرها بقنبلته، ويذوق هو أيضاً شربة الشهادة.

س للإمام: أسمكم على ألسنة شباب إيران، كيف تفسّرون هذا الحب العجيب؟

ج: هم قد شخصوا أننا نسعى وراء نفس المطالب التي في فطرتهم وهي أمانيهم الماضية، ويعتقدون أننا خدم لهم، من هذه الجهة يحبوننا كما أنني أنا أحبهم [36].

الإسلام والشباب:

الآن شبابنا هؤلاء شباب الجامعات سواءً هنا أو في إيران أو في سائر البلدان حيثما كانوا، هؤلاء لا يعرفون أصل الإسلام أي شيء هو؟ عندما يعرفون ماذا يعني الإسلام، هم لم يدركوا أن الإسلام هو شيء غير الصلاة والطهارة وأمثال ذلك، ودليلهم أنه نحن إذا أردنا بهذا أن نصير مسلمين وأن نعمل بالإسلام، فهذا الأمر ليس بشيءٍ لنعمله.

آفات سلامة الشباب وطريقة مواجهتها:

بفتح مراكز الفساد للمراهقين، وتأمين الملاهي والملذات لهم بأي نحو كان، لن يبقى بعد عشر سنوات شاب سالم لهذا البلد. لعن الله الخائن، لا يُبقي لكم شاب سالم، سيجر الجميع إلى مراكز الفساد. أنا أوصيكم أيها السادة، -أيها السيد- ابنوا المجتمعات الدينية في مقابل هذا العمل الذي من خلاله هم يأخذون شبابكم من أيديكم فوجاً

٣٦- *صحيفة النور، النسخة الفارسية*، ج٣ .

فوجاً. في أيام الجمعة حيث يريدون جركم إلى مراكز الفساد، فابنوا مجامع تبليغية، أدعوا الناس إلى الدين، أخبروا الناس بالمفاسد، نحن مسؤولون فيجب أن يحصل هذا العمل إذا لم يحصل هذا العمل، يسرقون شبابكم، ابنوا مراكز للشباب، يتم دعوتهم فيها وتحكى لهم الأمور، تحكى لهم المفاسد التي تحصل في هذا البلد [37].

نحن إذا أعدنا روابطنا المعنوية، الروابط التي حولت شبابنا وجامعاتنا، وقلبت كل شيء لدينا إلى صورة غربية إلى طبيعتها، وجدنا أنفسنا، أننا نستطيع أن نكون أمة مستقلة، وأمة حرة.

صمود وسعي الشباب للشهادة هو إتمام حجة على الآخرين:

أنا أؤكد مجدداً أن الدنيا اليوم عطشى لحقائق وأحكام الإسلام النورانية، وتمت الحجة الإلهية على جميع العلماء ورجال الدين، لأنه عندما تقدم شباب البلدان الإسلامية للدفاع عن مقدساتهم الدينية إلى درجة الشهادة، ورموا أنفسهم في بحر الأحداث والبلاء من أجل إخراج المعتدي، وتقبلوا بأرواحهم السجون والتعذيب، وقاوموا مثل مسلمي حزب الله لبنان الشجعان والمقاومين الأعزاء، وقاموا للجهاد ضد المعتدين، فأي حجةٍ أعلى من هذه، وهل بقي مبرر للسكوت والمماشاة والجلوس في المنزل والتقية بدون مورد؟

الثورة الإسلامية مَدِينة لتحول الشباب المعنوي:

هذا الشعب بإرادة الله تبارك وتعالى، وبعناياته الخاصة تغيّر أولاً

٣٧- *صحيفة النور*، ج١٩ ـ ص١٠٤ .

في المعنويات، رجع الشباب عن حالهم السابقة إلى الحالة الإسلامية، وفهموا ما يجب أن يكون عليه الإسلام وما يجب أن يفعل، على أثره حصلت هذه الثورة. لو لم تحصل هذه المسألة لكانت الثورة هنا أيضاً كواحدةٍ من الثورات الأخرى التي ترون وضعها [38].

من جانبي عندما أشاهد هؤلاء الشباب الأعزاء في عنفوان الشباب يطلبون مني باكين أنا المقصّر الدعاء لأجل الشهادة، أيأس من نفسي وأخجل منهم، وعندما لا يلقى صور هؤلاء الشهداء الذين نضجوا مجدداً أرى النورانية، وأغبطهم على قيمهم الإنسانية ومقاماتهم الإلهية التي أنا بعيد عنها بمراحل، وعندما ألتقي بأمهات وآباء هؤلاء الشباب والفتية صانعي الشهداء أحس بالحقارة، أبارك لمقام نبي الإسلام العظيم(ص) وحضرة بقية الله الأعظم "روحي لمقدمه فداء"، هذه الأمة والاتباع الملتزمين والمجاهدين، وأشكر الله تعالى ولي النعمة وحافظ الأمة [39].

تأثير الثقافة في الشباب:

الثقافة مبدأ جميع سعادات وشقاوات الأمة، إذا صارت الثقافة غير صالحة، فهؤلاء الشباب الذين يربُّون بتربية ثقافة غير صالحة، سيوجدون الفساد. الثقافة الاستعمارية تعطي البلد شاباً استعمارياً، وهي الثقافة التي توضع بتخطيط الآخرين. إذا كانت الثقافة ثقافة صحيحة فإن شبابنا سيكونون أصحاء [40].

٣٨- من كلام للإمام (قدس) في جمع من نساء ، *القرآن في كاشمر* ١٣٥٨ .
٣٩- *صحيفة النور*، نسخة فارسية، ج٢ ـ ص١٢٧ .
٤٠- *بحثاً عن الطريق في كلام الإمام*، نسخة فارسية، ج٦ ـ ص١٠٦ .

تعليم وتربية الشباب:

مع انحراف الثقافة ينجر البلد للإنحراف، والفتية والشباب الذين هم أمل أمة الإسلام، وأمانات عظيمة جداً وشريفة، خيانتهم خيانة للإسلام والوطن، هؤلاء الفتية والشباب مصير البلد بأيديهم في المستقبل. يجب أن تطبق التربية الصحيحة الإسلامية في جميع المدارس بشكل جدي، كي يصير البلد مصوناً من الضرر [41].

ونحن نواجه أيضاً أفراداً منحرفين تسللوا إلى مراكز التربية والتعليم، وبإعطاء المجال لهم يكون خطر انحراف الشباب والبراعم كبيراً، حيث أنه لا سمح الله مع انحراف وخضوع أولادنا لثقافة الغرب أو الشرق، فان جميع أبعاد المجتمع إما أن تخضع وتستسلم للغرب أو الشرق، وستذهب جميع مساعي وجهود الأمة ودماء شبابنا وأعزائنا هدراً.

الآن على الطلاب والجامعيين الأعزاء، والأساتذة والمعلمين الملتزمين أن يسعوا بكل قدرتهم لمعرفة عوامل الفساد، وتطهير محيط التعليم والتربية من لوث وجودهم، ولا نظن أن هذا التسلل هو فقط لحرف الجامعات، فالمنحرفون والمنافقون يعطون أهمية أكبر للتسلل إلى الثانويات "بل المتوسطات" ليستعدوا لحرف الجامعة.

هم يعلمون أنه إذا رُبّي الفتية في مراكز التعليم تربية صحيحة، واحسُّوا بحيل المستعمرين وأدركوا مؤامراتهم المختلفة الجوانب، فسيكون النجاح لعملاء الاستعمار في الجامعة قليلاً، ولهذا يجدون

٤١- صحيفة *النور*، ج٦ - ص١٦٠ .

أهمية خاصة للمتوسطات والثانويّات، وقبل الدخول إلى الجامعة في صنع الجهاز الاستعماري للشرق والغرب. من هذه الجهة يجب على أجهزة التعليم الملتزمة التي يحترق قلبها من أجل نجاة البلد أن تعطي أهمية خاصة لحفظ البراعم العطرة والشباب الأعزاء المنوط بتربيتهم الصحيحة استقلال وحرية البلد في المستقبل [42].

... من الأمور المهمة جداً والحاسمة مسألة مراكز التعليم والتربية من الابتدائيات إلى الجامعات لو عملت الجامعات ومراكز التعليم والتربية في سبيل منافع البلد بتعليم وتربية الأطفال والفتية والشباب بالبرامج الإسلامية والوطنية، لما وقع وطننا في حلقوم انكلترا ومن بعدها أمريكا وروسيا [43].

الآن على المعلمين الملتزمين ومسؤولي المتوسطات والثانويات، أن يعطوا بجهودهم الجامعات طلاباً يعتمدون - بوعي ومعرفة انحرافات الجامعة الماضية - على ثقافة إيران الغنية والمستقلة الإسلامية، وعلى الأساتذة الملتزمين مع افتتاح الجامعات في حال مشاهدة انحراف وميل الشباب إلى أحد قطبي القوة والمكر أن يعرفوهم على المؤامرات الشيطنات، وأن يعطوا المجتمع شباباً ملتزمين نسبة لمصالح البلد وعارفين بأهداف الإسلام [44].

على أي حال بما أن الإسلام جاء من أجل تربيتنا فما لم نتبعه بجميع أبعاده فلن نتربى. لا ينبغي وانتم الآن يا شبابنا الأعزاء قد انشغلتم بالعلوم الطبيعية أو ببعض أنواع الجهاد التي هي اللازمة، أن

٤٢- ن. م. ج١٤ . ص١٤٣ .
٤٣- *صحيفة النور*، ج١٥ . ص١٦١ .
٤٤- *الوصية السياسية الإلهية للإمام (قدس)*.

لا يكون لديكم عمل بتلك الناحية، بعدِ الإسلام التربوي [45].

مدارسنا مدارس لم تكن تترك أطفالنا يبلغون الرشد بواسطة الأيادي الملوّثة التي كانت هناك، صار المحيط بنحوٍ يأتي شبابنا بشكل سيئ، لم يكن التعليم والتربية موجوداً بالنحو الصحيح [46]. بذاك المعنى الذي يجب أن يكون.

تحول الشباب المعنوي:

وهؤلاء الشباب حولهم الله ـ تبارك وتعالى ـ في مدة قليلة جداً بنحو وصلوا إلى مقامٍ لم يصل إليه أولئك الذين جدّوا مدة خمسين عاماً للوصول إليه، إلى مكان لا يريدون أحداً غير الله أبداً، طالبين للشهادة، يتقبّلون الشهادة هذه مسألة مهمة يجب علينا نحن أن نلتفت إليها، فهذه المسألة ليست مسألة عادية [47].

أولئك الشباب الذين هم حقاً بحسب خطتهم (الأعداء) يجب أن يكون لديهم تلك المفاسد وتلك الأدمغة، تحولوا دفعةً واحدة إلى أدمغة نورانية، إنسانية إسلامية، ولو لم يحصل ذلك لما استطاعت هذه الأمة تحطيم هذه القوة العظمى وهذه القوى الشيطانية [48].

إن سر الانتصار كان التوكل على الله الذي أحدث تحولاً في الأمة، تحولاً لا سابق له حيث يرون أن السعادة سعادة لهم، شبابنا الآن أيضاً يأتون إلي ويطلبون مني أن: اسأل لنا الله أن نصير شهداء [49].

٤٥- *بيان الإمام بمناسبة بدء السنة الدراسية*، عام ١٣٦٠ .
٤٦- *خطاب الإمام في باريس*، في: ١٤/٨/٠٥٧ .
٤٧- *بحثاً عن الطريق في كلام الإمام*، ج٢٢ ـ ص٦٠ .
٤٨- *صحيفة النور*، ج١٦ ـ ص١٩٠ .
٤٩- *بحثاً عن الطريق في كلام الإمام*، ج٢٢ ـ ص١٨٩ .

أنا واقعاً أحياناً عندما أرى هؤلاء الشباب هكذا أخجل، مإذا يقول هؤلاء ونحن ماذا نقول؟ هم أي حال لديهم، ونحن أي حال لدينا؟ هؤلاء لا يلغى الله إياهم بأيدينا، هذا العمل عمل إلهي! [50].

الذي حدث:

هذا التحول في شبابنا في الناس الملتزمين، الذي أهميته أكبر من ذاك التحول الذي حصل في بلدنا. هو أن بهمّتِكم أنتم الشباب من جميع الطبقات، الرجل والمرأة، الصغير والكبير، قد كسرتم سدَّ الباطل هذا - السد الشيطاني - وأخرجتم الشياطين من حريم الإسلام[51].

شكر الشباب:

واقعاً يجب أن أشكركم أنتم الشباب الأعزاء الذين حققتم للإسلام ولإيران بُعدهما المعنوي الكبير، والله ان شاء الله يعطيكم أجر المجاهدين [52].

أيها الشباب! يا أعزائي! وأيها القادة المحترمون، لا تتوقعوا أن أستطيع أن أؤدي حق ثنائكم؛ يكفيكم أنكم أحباء الله تعالى، وإلهكم قال إنه يحبكم لأنكم وقفتم مقابل عدوكم ولأجل رضا الله صفاً محكماً وبنياناً مرصوصاً، وهذا جزاؤكم، وهذا هو عاقبة عملكم...[53]

الأمة يجب أن تشكركم أنتم الشباب في جميع أنحاء البلد أنتم حرّاس الأمن الداخلي، أولئك الشباب الذين هم حرّاس البلد في

٥٠- ن.م، ج٤ ـ ص٥٤ .
٥١- ن.م، ج٦ ـ ص١٠٠ .
٥٢- *صحيفة النور*، ج١٠ ـ ص١٧٥ .
٥٣- *صحيفة النور*، ج١٨ ـ ص١١٨ .

الجبهات، والله تبارك وتعالى يقدّركم.

ما له أهمية هو أن عمل الإنسان ذو قدر عند الله، ونحن نرى أن كثيراً من هؤلاء الشباب الأعزاء ليس لديهم أي خوفٍ من الشهادة، بل قد يكون الجميع كذلك [54].

أنا أشكركم أنتم الشباب الأعزاء، فعلاقتي بكم كعلاقة الأب بولده، والأخ بالأخ، أشكركم لأنكم شرفتموني بزيارتكم كي أرى جمالكم عن قرب [55].

وصية للشباب:

عليكم أنتم يا شباب الإسلام الأعزاء، الذين أنتم أساس أمل المسلمين عليكم أن تعملوا على توعية الشعوب وأن تفضحوا خطط المستعمرين المشؤومة والمدمّرة. كونوا أكثر جدية في التعرف على الإسلام تعلموا تعاليم القرآن المقدسة، واعملوا بها، واسعوا بكمال الإخلاص في نشر وتبليغ وتعريف الإسلام للأمم الأخرى، وفي تقدم أهداف الإسلام الكبرى [56].

الشباب ذخائر المجتمع:

فوق تلك الذخائر في باطن الأرض هذه الذخائر فوق الأرض شبابنا هؤلاء أيها السيد، إنهم يأخذون شبابنا، الله يعلم أنهم يأخذون شباب الدول الإسلامية، البعض تأخذهم أمريكا، وبعض لا أعرف أين،

٥٤- *بيان الإمام بمناسبة انتصارات الفتح المبين.* ١٠/١/٦١ .
٥٥- جريدة *اطلاعات*، ٢٩/٩/٦١ .
٥٦- جريدة *اطلاعات*، ٢٩/٩/٦١ .

وبعض أين، وبعض آخر الآن هم يذهبون إلى إسرائيل، الآن يوجد في منزلي مجلة مؤسسة جامعيي إيران في إسرائيل.

أيها السيد! هؤلاء الشباب هم ذخائرنا، هؤلاء شبابنا الذين يضلونهم، يحقنوهم بأن كل شقاء لديكم هو من الإسلام [57].

الشباب ذخائر الإسلام:

الأمة يمكن أن يكون لديها ذخيرتان وإيران كان لديها، احداهما كانت الذخائر المادية في باطن الأرض، والأخرى الذخائر التي هي عبارة عن الشباب. هؤلاء من ذخائر الأمة الكبرى... بالنسبة لشبابنا الذين هم ذخائرنا الكبرى، فهم لا يدعونهم يحصلون العلم، ولا يبقون لهم رشداً فكرياً، إنهم يريدون أن يبقوهم بحيث يعملون لهم. لا يدعون قوّة الاعتراض تظهر فيهم، ولا يدعون الرشد الفقهي يظهر فيهم فيقفوا في مواجهتهم، ولا يدعوهم يعترضون لهذا الحد [58].

الشباب المجاهدون:

إن شباب الجيش والحرس وسائر القوى المسلحة المقاتلين والشجعان، هم اتباع شهيد خالد يقول التاريخ أنه عندما كان يستشهد واحد من شبابه وأصحابه، كان وجهه المبارك يزداد إشراقاً، وآثار شجاعته وإصراره تبرز أكثر، وهم تذكار شجعان صدر الإسلام الذين عندما كانت الراية تقع من يد أحد القادة، كان الآخر يأخذ الراية،

٥٧- *صحيفة النور*، ج١ ـ ص٩١ .
٥٨- ن. م، ج٣ ـ ص٦٦ .

ويستمر بالقتال في سبيل الهدف [59].

رحمه الله الواسعة على أولئك الأمهات والآباء الذين ربوكم في حضنهم الطاهر أنتم شجعان الحرب في ميدان العمل، والمجاهدون للنفس في الليالي النورانية، مبارك لكم أنتم الشباب الصالحين في تحصيل رضى الله الذي هو من أفضل الحصون الروحانية المعنوية.

أنتم منتصرون في الحربين الروحانية والجسمانية، الظاهرية والباطنية.

مبارك للأمة مثل هؤلاء الشباب المقاتلين ولكم مثل هذه الأمة البارّة التي دعت وفرحت بمجرد فتح وانتصار المقاتلين من جانبي، أقبل أيديكم وسواعدكم القوية، التي يد الله فوقها وأفتخر بهذه القبلة [60].

الشباب والارتباط بالقيادة:

إن مجاهداتكم ومساعيكم التي لا تكل أنتم الشباب المسلمين ذوي الضمير المشرق في سبيل الفهم الصحيح للإسلام، ومعرفة حقيقة القرآن الكريم باعثة للأمل والفرح لدى المسلمين الواعين. من جانبي مع التقدير لروحكم الإسلامية وطلبكم للحقيقة أنتم الشباب الغيورين والمؤمنين، من اللازم أن أذكر أنكم في سلوك هذا الطريق المقدس ستواجهون مشكلات وأخطاراً كثيرة، وأن أيادي أعداء الإسلام الخفية ستسعى من كل ناحية لمنعكم من نيل هذا الهدف [61].

٥٩- بحثاً عن *الطريق في كلام الإمام*، ج٢٢ ـ ص٢٢٩ .
٦٠- *بيان الإمام بمناسبة عمليات الفتح المبين*. ٢/١/٦١ .
٦١- *صحيفة النور*، ج١ ـ ص١٨٥ .

الشباب ومعرفة أصول الإسلام الأساسية:

... ويجب على شبابنا أن يعلموا أنه ما لم تكن المعنوية والاعتقاد بالتوحيد والمعاد، فمحال أن ينكروا ذاتهم ويفكروا في الأمة.

يجب على الشباب العلماء والجامعيين أن يصرفوا قسماً من وقتهم في معرفة أصول الإسلام الأساسية التي على رأسها التوحيد والعدل ومعرفة الأنبياء العظام، واضعي قواعد العدالة والحرية، من إبراهيم الخليلو إلى الرسول الخاتم(ص) [62] .

الشباب والقتال في جبهات الحق ضد الباطل:

إن أمةً يصلي شبابها صلاة الليل في الجبهات، ويجاهدون في سبيل الله، ويرون هذا الجهاد فخراً لهم، رموا حياة طلب الفرص وطلب الراحة يمضون ليلهم ونهارهم في المتراس في ذاك الطقس الحار مع انعدام الماء، وفي تلك الشدّة، ويتقدمون إلى الأمام، هذه الأمة تنزوي جانباً - بقتلي وامثالي؟ أنتم مشتبهون، أنتم الذين تدعون للوقوف بوجه الناس من يريد أن يقف في مقابل هذه الأمة؟ [63].

نحن اليوم نفتخر بالجموع العظيمة الملتزمة بالإسلام العزيز والشباب الغيورين الذين قاموا منذ أوائل الثورة، وأجابوا نداء الحق [64].

أنتم عندما تلاحظون الجبهات ترون شباب الحرس والجيش وسائر القوارح العزيزة، كم ضحوا، وكم ناجوا الله. هؤلاء من صنع الإسلام،

٦٢- *صحيفة النور*، ج٢ . ص١٨ .
٦٣- *خطاب الإمام في مناسبة فاجعة السابع من* ـ ٦٠/٤/٨ .
٦٤- *صحيفة النور*، ج٢٠ . ص٣- ٤ .

ولكن هم يحتاجون أيضاً إلى أن يتربوا، أن يتعلموا [65].

الشباب والشهادة:

نحن ليس لدينا خوف أن تراق دماء شبابنا الطيبة في سبيل الإسلام، ليس لدينا خوف أن تصير الشهادة من نصيب أعزائنا، إن هذه الطريقة المرضية كانت لدى شيعة أمير المؤمنين من أول ظهور الإسلام حتى الآن [66].

الشعب انتصر لأن الشهادة كانت أمله، بعض الشباب يطلبون مني الدعاء للشهادة ويقسمون علي أن: ادعُ لنا كي نستشهد. النساء اللواتي أعطوا شبابهن يفتخرن بأن: قدمنا شهيداً [67].

إن قدرة الله تبارك وتعالى هي التي جعلت شبابنا عشاق شهادة، كي يأتوا إلى هنا وبينهم أشخاص يصرون أن أدعو لهم ليصيروا شهداء، وأنا أقول لهم انتصروا، إن شاء الله يكون لكم ثواب الشهيد.

الشباب أمل الإمام(قدس سره):

أنتم الشباب، أنتم الشباب المتعلمين وسائر الشباب أملي، أملي بكم أنتم جموع الشباب، بكم أنتم المتعلمين. أنا آمل أن تقع مقدّرات البلد بعد هذا بيدكم، وتحفظوا بلدنا. أنا آمل أن تتغلبوا على مشاكلكم بالعلم والعمل وتهذيب النفس، بالعلم والعمل الصالح [68].

٦٥- بحثاً عن الطريق في كلام الإمام، ج٢ ـ ص٣٠١ .
٦٦- ن.م، ج٤ ـ ص٣٢ .
٦٧- ن.م، ج٤ ـ ص٣٩ .
٦٨- صحيفة النور، ج٤ ـ ص.١٧٩

الشباب والحضور في ساحات الثورة:

أنا يجب أن أشكركم أنتم السادة الشباب الصالحين، أنتم صمدتم في ما حدث حيث وقعت كل هذه الخسائر في قم، وفي إيران، والحمد لله طردتم العدو، وقد تم الاستفتاء بجديتكم أنتم الشباب بحمد الله بشكل مشرِّف وبشكل لم يسبق له مثيل. هذا الاستفتاء لم يكن له نظير في الدنيا، وفي بلد ٣٥ مليون نسمة. بالطبع لدينا مراحل أخرى وأملنا بكم أنتم الشباب [69].

لا ينبغي إهانة الشباب:

لا ينبغي على الأساتذة والمعلمين بسبب معاشرتهم للعالم المتمدن (اصطلاحاً) وسفرهم إليه أن يهينوا ويحقروا شبابنا الذين تحرروا جديداً من أسر الاستعمار - ومعاذ الله! - أن ينحتوا من تطور واستعداد الأجانب أصناماً ويحقنوا في ضمير الشباب روحية التبعية والتقليد والاستعطاء، وبدل أن يقال إلى أين وصل الآخرون ونحن إلى أين وصلنا؟ فليلتفتوا إلى هويتهم الإنسانية، وأن يحفظوا روح القوّة وطريق وسبيل الاستقلال حية [70].

الشباب والجهاد الأكبر:

أنتم الشباب يجب أن تبدأوا من الآن بهذا الجهاد، لا تدعوا قوى الشباب تذهب من أيديكم، بقدر ما تذهب قوى الشباب من يد الإنسان

٦٩- ن. م، ج٥ . ص٢٤٤ .
٧٠- ن. م، ج٢٠ . ص٢٤٢ .

تزداد جذور الأخلاق الفاسدة فيه، ويصير الجهاد أصعب.

أنتم الشباب المستعدين الآن للجهاد في سبيل صناعة أنفسكم يجب البدء من هذه السنين بصنع أفرادٍ يخلّصون بلداً. إذا صنعتم أنفسكم وزرعتم الفضائل الإنسانية في أنفسكم، في ذلك الوقت ستكونون منتصرين في جميع المراحل.

الشباب ودعاء الإمام(قدس سره):

إلهي! شبابنا الشجعان الذين بعشق جمالك وأمل فضلك وحمايتك حملوا بشجاعة على العدو المعتدي الذي هاجم عبادك فجأةً وأراق دمائهم البريئة ودمر منازلهم على رؤوسهم أسوأ من المغول، لم يرحموا صغيراً أو كبير عربياً أو أعجمياً، وحطموا صفوفه، وبحرب غير متعادلة أحد أطرافها مسلح حتى أسنانه، ويتمتع بالتجهيزات والتشكيلات الحربية والمساعدات المستمرة للشرق والغرب والمنطقة، وطرفها الآخر مسلمون طاهرو القلوب، قائمو الليل، عشاق وشجعان صالحون ومرتبطون بك، حطموهم بقدرة ﴿**وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى**﴾ ومن كل ناحية بأسّرِهم الجماعي والغنائم الكثيرة. ورموهم بالهوان والمذلة، وأخرجوهم من البلد، ولم يعطوا أهمية لمعونات الشرق والغرب. إلهي! أغرق هؤلاء برحمتك الواسعة، وأوصلهم إلى النصر النهائي [71].

شبابنا طلبوا مني كراراً أن ادعُ لنا كي نستشهد. الشخص الذي يقول ادعُ لنا لنصير شهداء، فهو لا يخاف بعدها من أن يرسل السيد كارتر قواتٍ ليوصلهم إلى الشهادة [72].

٧١- جريدة *اطلاعات*، ٢٣/١١/٦١ .
٧٢- جريدة *جمهوري إسلامي*، ١٤/٢/٥٩ .

شبابنا هؤلاء العاملون منذ البداية حتى الآن وضحوا لأجلنا، حفظهم الله لأجل الإسلام. أنا أدعو لهؤلاء، أنا خادم لهؤلاء [73].

هذه الحرية التي يريدها هؤلاء السادة هي التي أملاها الأقوياء، وكتابنا غافلون أو خائنون. هؤلاء الديمقراطيون الذين يقولون: يجب أن يكون حرّاً، ولا ينبغي بأي وجه الوقوف أمام أي شيء. هؤلاء يستلهمون من القوى الكبرى، يريدون أن يهجموا علينا معهم، وأن يجعلوا شبابنا لا مبالين.

الشبان في أماكن الزنا لا مبالون، الشباب المبتلون بالمخدرات بالنسبة لأمور البلد لا مبالون. الشبان الذين يكبرون في مراكز الفساد لا شغل لهم بالنسبة لمسائل البلد. الشبان الذين لهم شغل بمصالح البلد بعيدون عن هذه المسائل، وهم في ظل التربية الإسلامية.

من أجل أن يبتلعوا البلد ولا يكون لدينا شاب، عملوا كما رأينا وما حدث، كم نزلت بالبلد من مصائب. لأن شبابنا قد انجروا إلى الفساد، نحن نريد أن نحرر شبابنا من خشبة النارجيلة ونضع الرشاش بأيديهم، نحن نريد أن نحرر شبابنا من المنقل والنارجيلة، وان نحملهم إلى ميدان القتال. أنتم تريدون أن نتركهم أحراراً لكي يفسدوا ويستفيد ساداتكم [74].

يجب أن يعلم الجميع أن الحرية بشكلها الغربي الموجبة لهلاك شبابنا والبنات والصبيان هي مرفوضة في نظر الإسلام والعقل. والإعلانات والمقالات والخطابات والكتب والمجلات المخالفة للإسلام والعفة العامة ومصالح البلد حرام والواجب علينا جميعاً وعلى جميع

٧٣- بحثاً عن *الطريق في كلام الإمام*، ج٦ ـ ص٨٩ .
٧٤- *صحيفة النور*، ج٨ ـ ص٢٧١ .

المسلمين أن يمنعوها، وأن تمنع الحريات المخرّبة. وإذا لم يمنع ما هو حرام في نظر الشرع، وما هو على خلاف تقليد الأمة والبلد الإسلاميين ومخالف لحيثية الجمهورية الإسلامية بشكل قاطع فالجميع مسؤولون. وإذا اصطدم الناس والشباب الحزباللاهي بواحد من الأمور المذكورة، فليرجعوا إلى الأجهزة المعنية، وإذا هم قصروا، فهم مكلفون بالمنع. أعان الله تعالى الجميع [75].

الشباب والدفاع عن الكرامة والشرف:

يا أعزائي الشباب الذين عين أملي متعلقة بكم، احملوا القرآن بيد وباليد الأخرى السلاح، ودافعوا عن كرامتكم وشرفكم حتى تسلبوا منهم قدرة التفكير في التآمر عليكم، كونوا رحماء مع أصدقائكم ولا تقصروا بإيثارهم بكل ما لديكم. كونوا واعين فعالم اليوم هو عالم المستضعفين، وآجلاً أو عاجلاً سيكون النصر لهم، وهم وارثوا الأرض والحكام بأمر الله [76].

الشباب وفخ المنافقين:

فليلتفت الشباب الأعزاء والطلاب الثانويون والجامعيون، إلى أن رؤساء وقادة الجماعات الذين يريدون باسم الإسلام أن يضعفوا قواعده، وأن يوقعوا الشباب في شراكهم ليس لديهم أي معرفة بالإسلام وأهدافه وقوانينه، ولا يمكن من خلال قراءة عدة آيات من القرآن وعدة جملٍ من نهج البلاغة والتفسيرات الجاهلة والخاطئة أن

٧٥- ن.م، ج٢١ـ ص١٩٦ .
٧٦- ن.م، ج١٢ـ ص١٩ .

يصيروا عارفين بالإسلام.

إن التمسك بالقرآن ونهج البلاغة هو في الحقيقة من أجل ضرب الإسلام والقرآن، ليفتحوا الطريق لقادتهم الغربيين والشرقيين، ويطوّعوكم أنتم الشباب الأعزاء ورأس مال البلد ضد مصالح بلدكم.

أيها الشباب الأعزاء كونوا يقظين، وادرسوا بتفكر وتعقل أعمال هؤلاء المنافقين (أبواق الغرب) والمنحرفين (أبواق الشرق). اليوم أكبر دليل على بطلان طريقهم اجتماع جميع القوى المعادية للثورة وسعيهم جميعاً في مخالفة الجمهورية الإسلامية [77].

الشباب هم رأس مال الإسلام والبلدان الإسلامية:

ان الشباب الملتزم في طول التاريخ وخصوصاً الجامعيين المسلمين في الجيل الحاضر وجيل المستقبل. هؤلاء هم الذين يستطيعون بالتزامهم وسلاحهم واستقامتهم وصبرهم ان يكونوا سفينة نجاة الأمة الإسلامية وبلدانهم، وهؤلاء الأعزاء هم الذين يكون استقلال وحرية ورُقيّ وتعالي الأمم مرهوناً بجهودهم. وهؤلاء هم الهدف الأساسي للاستعمار ومستثمري العالم. وكل قطبٍ يعمل لأجل صيدهم، وبصيدهم تجر الأمم والبلدان إلى الهلاك والاستضعاف.

ولكن أنتم أيها الشباب الأعزاء، وأيها الجامعيون والعلماء، وأمل يوم وغد الأمم والإسلام، أمانة الاستقلال والتحرر الكبير من شرك قطبي الشرق والغرب التي حصلت بجهاد وتضحية الشعب الإيراني العظيم الشأن قد سلمت إليكم أنتم أيها الأعزاء.

٧٧- *صحيفة النور*، ج١٥ ـ ص١٦٢ .

الشباب وتصدير الإسلام والثورة:

نحن اليوم نحتاج إلى تقوية الإسلام في كل مكان، وأن نطبقه في كل مكان وفي بلدنا، وأن نصدّر الإسلام إلى الأماكن الأخرى بالنحو الحاصل الآن في البلد. أحد وجوه تصديره هو أنتم الشباب الذين تذهبون إلى سائر البلدان ويأتي جموع كثيرة لرؤيتكم ... يجب أن تعملوا بنحو تدعون عملياً هذه الجموع إلى الإسلام، بأعمالكم، بتصرفاتكم بحركتكم، بنحوٍ تكونون فيه نموذجاً [78].

أنا أفتخر، أحمد الله أنني وُجِدْتُ في هذه البرهة من الزمن وشبابنا بهذا النحو، وُجِدْتُ في مرحلة من الزمن حيث أيادي أولئك الذين كانوا يفسدون شبابنا، وكانوا يريدون جر شبابنا إلى الفساد بكل قدرتهم، وبجميع أنواع الدعايات،وببناء مراكز الفحشاء، ومراكز القمار مراكز الشراب والجلسات الفاسدة، والله تبارك وتعالى أنقذنا، أنقذ بلدنا، أنقذ أمتنا، وجعلكم أنتم الشباب في التعبئة، التعبئة الإلهية [79].

الشباب وحراسة المجتمع:

على شباب البلد أن يقوموا بالحراسة جميعاً، وأن يمنعوا الفساد الذي يقوم به هؤلاء، (الجماعات المنافقة) أن يحرسوا المحاصيل التي جمعها الناس بدم قلوبهم، يحرسوا البساتين التي زرعها الناس، حراسة كل شيء هي على عاتقكم، لا تتكلوا على الدولة فقط. لا تتكلوا على قوات الشرطة، هم مشغولون بالخدمة، أنتم أيضاً كونوا مشغولين

٧٨- ن. م، ج١٦. ص٦٢ .
٧٩- ن. م،ج١٦ . ص٧٠ .

بالخدمة، والجميع معاً نضع أيدينا بأيدي بعض ونخدم الإسلام والمسلمين [80].

إن مجتمعنا محتاج للشباب ولخدمة الشباب، الإسلام اليوم محتاج إلى أن يكون هؤلاء الشباب حاضرين هنا، وأن يكونوا أقوياء، أشداء، وأن تكون لديهم قدرة جيدة. أن يسعى جميع هؤلاء لكي ينجو البلد من شر المعتدين. وفقكم الله جميعاً وأيدكم ونصركم، وحفظكم لنا [81].

الشباب والنزاهة عن زخارف الدنيا والتعلقات الشيطانية:

إذا كنتم تريدون أن تقفوا بدون خوف وهلع أمام الباطل وأن تدافعوا عن الحق، ولا تتركوا القوى الكبرى وأسلحتها المتطورة، والشياطين ومؤامراتهم أثراً في روحكم، ولا تخرجكم من الميدان، عوِّدوا أنفسكم على بساطة العيش، والقوا تعلق القلب بالمال والمنال والجاه والمقام. الرجال العظام الذين قاموا بخدمات كبيرة لأممهم، أكثرهم كانوا يعيشون حياة بسيطة، وبدون علاقة بزخارف الدنيا [82].

الشباب الانتحاريون:

أنا أشكر هؤلاء الشباب الانتحاريين الذين أثبتوا بحق أنهم فدائيو الإسلام، وأنهم جنود نبيّ الإسلام. "**أنا أحبكم محبة المسلم للمسلم والأب لولده وأدعو لكم**" [83].

٨٠- *صحيفة النور*، ج١٢ . ص١٠٢ .
٨١- ن. م، ج١٦ . ص٦٣ .
٨٢- ن. م، ج١٩ . ص١١ .
٨٣- *بحثاً عن الطريق في كلام الإمام* ، ج٦ . ص٩٣ .

الشباب هم أعضاء المجتمع النشطون:

إن استيراد السلع من كل نوع، وإلهاء النساء والرجال وخصوصاً طبقة الشباب بأنواع الأجناس المستوردة من قبيل أدوات التجميل والزينة، والألعاب الصبيانية وجر العائلات إلى التسابق، وتحمل مصارف أكثر لها قصص مؤلمة، وإلهاء وإهلاك الشباب الذين هم أعضاء نشطون بتأمين مراكز الفحشاء، وأماكن المعاشرة وعشرات من هذه المصائب هو معدٌّ للمحافظة على تأخر البلدان [84].

الشباب وعشق لقاء الله:

نحن المخلَّفين والمتحيرين وأولئك السالكون الزهّاد وأولئك العلماء وأصحاب القياس والمتفكرون والعارفون بالإسلام والمثقفون وأصحاب الأقلام والفلاسفة والرحّالة والاجتماعيون والباحثون في الإنسان وأولئك كلهم جميعاً، بأي معيارٍ يحلّون هذا اللغز ويحللون هذه المسألة؟ وهي أنه في مجتمع مسموم سمت عفونة النظام الملكي الظالم الفضاء في كل جانب منه. سوقه ودكاكينه مسمومة، شوارعه ومنتزهاته مسمومة، أماكن اللهو ودور سينماته مسمومة، مطبوعاته ووسائل إعلامه مسمومة، وزاراته وإداراته مسمومة، مجلس شوراه ومجلسه القضائي ومحاكمهِ مسمومة، مراكز تعليمه وتربيته من الحضانة إلى جامعته مسمومة، وأسوأ من مسمومة. والجو الحاكم على أنحاء البلد مسموم، وكل واحد منها كان عاملاً فعالاً في تسميم الشباب وجرهم

٨٤- صحيفة *النور*، ج٢١ ـ ص١٨٤ .

إلى الفساد، وقد كبرت وشبّت براعمنا ومراهقينا في محيط كهذا، بحسب الموازين والعادة يجب أن يكونوا ممتلئين بالسموم وفساد الأخلاق والعقيدة. لو أراد معلم ومربي الأخلاق ومهذب النفوس أن يحول واحداً منهم فقط لما كان ذلك ميسوراً خلال سنوات طويلة، فكيف تم في ظرف سنوات معدودة أن يخرجك من بطن هذا المجتمع وهذه الثورة التي إذا أردنا أن نحسب بالمعايير العادية هي نفسها يجب أن تساعد في الفساد - مثل هذا الشاب المليء بمعرفة الله والعاشق للقاء الله من رأسه إلى أخمص قدميه، يتطوع بكل وجوده للشهادة والفداء لأجل الإسلام الذي لم يصل إلى تجلٍّ منه الشيوخ ذوو السبعين والسالكون الهرمون، إلا على يد الغيب والعون الإلهي والتصرف الربوبي. بأي ميزان ومعيار يستطاع الوصول إلى هذا اللغز؟ [85].

الشباب والانتصار على النفس:

نحن ليس لدينا القدرة على إحصاء نعم الله تبارك وتعالى. ما تفضل الله تبارك وتعالى به على أمتنا كثير، من جملته: النجاة من الانحطاط الثقافي والوصول إلى مراتب من المراتب الأخلاقية والثقافية، والنصر في الجبهات، وفوق ذلك الانتصار على النفس الذي حصل لدى شبابنا على مساحة واسعة [86].

الشباب والاستفادة من علماء الإسلام الملتزمين:

أمر آخر أقوله من باب غاية الحب والعلاقة بالشباب، هو أن

٨٥- *صحيفة النور*، ج١٦ ـ ص٩٩ .
٨٦- ن. م، ج١٧ ـ ص٢١٤ .

استفيدوا من وجود علماء الإسلام الملتزمين في سبيل القيم والمعنويات، ولا تظنوا أنفسكم في أي ظروف مستغنين عن هدايتهم ومعونتهم. العلماء المجاهدون والملتزمون بالإسلام بذلوا الجهد على طول التاريخ وفي أصعب الظروف بفؤادٍ مليءٍ بالأمل وقلب فياض بالعشق والمحبة لتعليم وتربية وهداية الأجيال، دخلوا السجون ورأوا الأسر والنفي، وفوق كل ذلك أمواج الطعن والتهم. وفي الظروف التي وصل فيها كثير من المفكرين إلى اليأس في مواجهة الطاغوت، أعادوا روح الأمل والحياة إلى الناس ودافعوا عن كيان وقيمة الناس الواقعية [87].

الشباب والحرب:

نحن لدينا أمل أن يكون شبابنا في هذه الأوقات كما كانوا منذ البداية، وأن يذهبوا إلى الحرب، لإيصال الإسلام إلى النصر، وإخراج الإسلام من شر القوى الكبرى الأجنبية والأفكار العوجاء الداخلية الموجودة داخل البلدان الإسلامية [88].

الشباب وجهاد البناء:

أنا كلما أواجه عن قرب شباب جهاد البناء الممتلئين شوقاً وحركة، أو في وسائل الإعلام، وأسمع أو أرى آثارهم الثقافية والعمرانية القيمة، أدعو من كل قلبي لنجاحهم ورفعتهم [89].

٨٧- *صحيفة النور*، ج٢٠ ـ ص٢٤٢ .
٨٨- ن. م، ج٢٠ ـ ص٦٥ .
٨٩- *بيان الإمام (قدس سره) بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس جهاد البناء*، عام ١٣٦١ .

الشباب وسد حاجات البلد:

أنتم تعلمون أنه في النظام السابق، يجب أن أقول إن النظام كان مانعاً بالنسبة إلى شبابنا، ليس انه لم يكن يريد أن ينميهم، بل كان يريد أن يمنعهم لمصلحة القوى الكبرى، ولهذا كانت جميع أمور هذا البلد خاضعة، وقد فر أتباع ذلك النظام بسرقات كثيرة جداً، وأعطوكم أنتم الشباب بلداً متقهقراً تقريباً. وأنتم شباب البلد الصالحين الذين يجب أن يسدّوا هذه الحاجات التي سببها هذان الأب والابن المجرمان لهذا البلد على طول التاريخ...

أنتم الشباب أنفسكم الذين تستطيعون أن تقوموا بكل الأعمال. أنتم شباب البلد في أي مكانٍ كنتم يجب أن تفكروا بمستقبل بلدكم، ومن اللازم أن تتقدموا إلى الإمام مع خصوصيتين الاتكال على الله تبارك وتعالى، والثقة بالنفس، وسترون بعد مدة قصيرة أن طريق السعادة قد انفتح لكم [90].

شباب التعبئة وحفظ وحراسة البلد الإسلامي:

رحمة الله العظيم وبركاته على تعبئة المستضعفين الذين هم بحقٍ سند الثورة الإسلامية، وأن يديم مساعيكم القيمة، وبحمد الله تعالى وبهمّة الشباب الصالحين تم تربية متطوعي مجموعة المقاتلين المليونية، والأمل باشتراك جموع الأمة المعظمة الفعّال، والشوق والشغف الذي يشاهد في الشباب الأعزاء ببركة الإسلام، أن يتم جيش العشرين

٩٠- صحيفة *النور*، ج١٨ ـ ص١٤٦ .

مليوناً الذي هو حارس الجمهورية الإسلامية والبلد العزيز من شر أكلة العالم المعتدين.

أنتم الأعزاء والشباب الكرام يجب أن تعلموا أن حفظ وحراسة الإسلام والبلد الإسلامي ودين الحق من أكبر الطاعات، فمن بداية العالم إلى الآن بذل الأنبياء العظام والأولياء الكبار(صلوات الله عليهم) جهوداً مضنية في سبيله، ولم يتوانوا عن أي تضحية، والتربية والتعليم وتعلّم الفنون العسكرية في سبيل الهدف من أهم القيم. وما دمتم أنتم الشباب اليقظين وسائر شرائح الأمة الكبيرة حاضرين في الميدان بهذا الشوق والشعور، فلن يصل إلى بلد الجمهورية الإسلامية أي ضرر[91] .

الحكومة الإسلامية وأرضية شد الشباب العملي والمعنوي:

الحكومة الإسلامية إذا أتت تزيل هذه المفاسد، لا تدع شبابنا يفسدون، لا تدع هذه الثقافة تتقهقر فلا تسمح للشباب أن يبلغوا إلى الرشد. هؤلاء الذين ذهبوا إلى الخارج يقولون لي، لا يدعوننا نتقدم علمياً، يحفظوننا في حدٍ معين ولا يدعوننا [92].

الجامعة والشباب:

أما في الجامعة، فخطتهم أن يحرفوا الشباب عن ثقافتهم وأدبهم وقيمهم ويسحبوهم نحو الشرق أو الغرب ... فالآن حيث أن الجامعات والمراكز العلمية هي في مرحلة الإصلاح والتطهير، فاللازم على الجميع أن يساعدوا المتصدين، ولا ندع دائماً الجامعات تسير نحو

٩١- *بيان الإمام بمناسبة الذكرى السنوية لتعبئة المستضعفين*، ٣/٩/١٣٦٠ .
٩٢- *صحيفة النور*، ج٣ . ص٨٢ .

الانحراف، وأينما يرى انحراف نقوم بسرعة لرفعه، وهذا الأمر الحيوي يجب أن يتم في المرحلة الأولى بيدكم القوية أنتم شباب الجامعات والمراكز العلمية، فنجاة الجامعة من الانحراف نجاة للبلد والأمة.

لا تدعوا جامعاتكم تصير برامجها تنتج شباباً سيئين، بل تخرج شباباً مجاهدين، ربّوا شبابنا بنحو يقاومون الاستعمار [93].

إن طريق إصلاح بلدٍ ما هو ثقافة ذلك البلد، الإصلاح يجب أن يبدأ من الثقافة، يد الاستعمار تقوم بعمل كبير في ثقافتنا، لا تدع شبابنا يخرجون مستقلين، لا تدع شبابنا يبلغون الرشد في الجامعة، هم يعملون منذ سن الطفولة بحيث إذا كبروا، لا يكون الإسلام شيئاً ويكونون هم كل شيء [94].

روحية الشباب:

أنا أشكر شبابنا في جميع مناطق البلد على الروحية التي لديهم، وأنا لدي أمل، نحن أملنا بكم أنتم الشباب، الشباب الذين قدمتم الخدمة للإسلام وتعذبتم ووقفتم مقابل الطاغوت، وأحييتم الروح الإسلامية في الجميع [95].

وصية الشباب:

أنا هنا أوصي شباب بلدنا، هؤلاء الرأسمال والذخائر الإلهية

٩٣- ن. م، ج١ . ص٨٠ .
٩٤- ن. م، ج١ . ص٩٧ .
٩٥- *صحيفة النور*، ج٨ . ص١٧٣ .

العظيمة، وهذه الورود المعطرة وبراعم عالم الإسلام، أن اعرفوا قدر وقيمة لحظات حياتكم الحلوة، وجهزوا أنفسكم لمبارزةٍ علمية وعملية كبيرة حتى الوصول إلى أهداف الثورة الإسلامية العالية [96].

توصية المسؤولين بالشباب:

أنا أوصي جميع المسؤولين ومتسلمي زمام الأعمال أن أمّنوا بأي شكل ممكن وسائل رقي الشباب الأخلاقي والاعتقادي والعلمي والفنّي، ورافقوهم إلى حد الوصول إلى أفضل القيم والإبداعات، واحفظوا فيهم روح الاستقلال والاكتفاء الذاتي [97].

يجب على جميع الأجهزة التعليمية الملتزمة والشغوفة لأجل نجاة البلد أن تعطي أهمية خاصة لحفظ المراهقين والشباب الأعزاء فإن استقلال وحرية البلد في المستقبل منوطة بتربيتهم، من هذه الجهة يطرح دور المعلمين والأساتذة في تربية وتهذيب طلاب العلم والجامعيين كأكثر الأدوار أساسية وتأثيراً، وقدر رأى الجميع أن ميلهم للشرق والغرب كم تسبب بفجائع، وجعل الجامعات حصناً منيعاً لخدمة الشرق والغرب، وأعطى المجتمع الأكثرية المطلقة من المتخرجين من مستغربي ومستشرقي هذا البلد [98].

عوامل انحراف الشباب، وآفة اللامبالاة:

إن الشاب الذي اعتاد كل يوم أو كل ليلة أن يذهب إلى السينما

٩٦- ن. م، ج٥. ص٢٤١ .
٩٧- ن. م،
٩٨- *صحيفة الجمهورية الإسلامية*، ٣١/٦/٦٠ .

ويرى مثل تلك المسائل، هذا لن يذهب فكره ثانية وراء من يأكل نفطنا ؟ أين يذهب هذا النفط ؟ ثروتنا هذه أين تذهب ؟ لن يأتي هذا إلى فكره أبداً!

هذه المسائل كانت قد أمليت، وحصلت من أجل أن يجعلوا شبابنا بلا مبالاة، مهما طرأ على فكرهم يقولون ما علاقته بي ؟ [99]...

التفكير بنجاة الشباب من الانحراف:

إن ثقافة الاستعمار المسمومة قد اخترقت -حتى الأعماق- البلدان والمدن والقرى الإسلامية، تركت القرآن في الخلف، وجعلت فتيتنا في خدمة الأجانب والمستعمرين أفواجاً، وهم يتسببون كل يوم بانحراف شبابنا بنغمات جديدة وأسامٍ خادعة [100].

إن هدف مخالفيكم هو حرف أطفالكم عن الإسلام، حرف شبابكم عن الإسلام، انتبهوا وربوا أولادكم، شبابكم على التعاليم الإسلامية، التربية الإسلامية، ليبقى بلدكم ان شاء الله - مصوناً من الضرر، ليبقى شباب مستقبلكم، وأطفال مستقبلكم الذين هم أملنا وأمل الإسلام، الإسلام كما أحييتموه أنتم [101].

اعرفوا قدر الشباب الحزب اللاهيين:

الآن أنبّه جميع المتصدين للأمور، ومتسلمي زمام الأمور في البلد، أن يعرفوا قدر الشباب الحزب اللاهيين هؤلاء، وأن يحترموهم وأن

٩٩- *صحيفة النور*، ج٢ . ص٧٣ .
١٠٠- ن.م، ج١ . ص١٥٦ .
١٠١- *بحثاً عن الطريق في كلام الإمام (قدس)*.

يشجعوهم، وأن يحفظوهم في حضن محبتهم. هؤلاء هم الذين أعطوا إيران الخلاص، وبعد هذا هؤلاء هم الذين يحرسون الثورة...

كلام أبوي مع أبناء الشهداء:

الحياة في عالم اليوم، هي الحياة في مدرسة الإرادة، وسعادة وشقاء أي إنسان ترتبط بإرادة نفس هذا الإنسان. إذا أردتم أن تكونوا أعزاء ومرفوعي الرأس فيجب أن تستفيدوا من الشباب. تحركوا بإرادتكم وعزمكم الراسخ نحو العلم والعمل وكسب العلم والمعرفة. فالحياة تحت مظلة العلم والمعرفة جميلة جداً، والأنس بالكتاب، والقلم مليئة بالذكريات وخالدة إلى حد أنها تزيل جميع المرارات والمآسي الأخرى [102].

الافتخار بالشباب الملتزمين:

عندما أراكم تنشطون لأجل الإسلام بصدق وبسلامة روح، وتضعون أنفسكم في معرض الموت أتباهى، أفتخر أن بين المسلمين شباباً كهؤلاء راشدين وملتزمين، لهذه الجهة نحن لا ينبغي أن نخاف من القوى التي ليس لديها اتكال على الله وتتوكل على الرشاش [103].

الشباب ومراكز الفساد:

هذه المراكز التي هيئوها للهو والمعاشرة، وهذه الدكاكين الكثيرة لبيع الألعاب والمنتجات الأجنبية التي أوجدوها، وهذه الدكاكين لبيع

١٠٢- *صحيفة النور*، ج٢١ ـ ص٢٦ .
١٠٣- *بحثاً عن الطريق في كلام الإمام*، ج٤ ـ ص١٦ .

الشــراب، هذه لم توجـد بشكل طبـيـعـي، هذه كـانت بناءً على برنـامج ليـهلكوا مـن يسـتطيـعـون من الشـبـاب فـي الجـامـعـات، ويضـعـوهم في طريقهم، ومن لم يمكن جعله لا مبالياً هناك، يجعلونه كذلك في مـراكز الفـحشـاء، سـواءً كان مكان مـعـاشـرة. سـينمـا مناسـبـة لميل وشـهـوات الشباب، وبعدها ما يجري على هذا البلد، فقد جرى! [104].

هم يحرفون شبابنا بطرق مختلفة، طرق الشياطين المختلفة، هؤلاء جلسوا وحققوا، ووجدوا طرقاً ليجروا شبابنا إلى مفاسد، وأن ينسوهم الأمور المرتبطة بهم وبحياتهم. مراكز الفساد هذه التي يوجد أكثرها في طهران، وهي موجودة في جميع المدن هي موجودة بناءً على خطة وحساب [105].

المطبوعات وتأثيرها على روح الشباب:

المطبـوعات التي يجـب أن تكون حاملة لرسـالة الأمة وحاملة لرسـالة الإسـلام، ويجب أن تـكون مـبلغـة لأحكام الإسـلام، ومطبّـقـة للإسـلام، ومهذبة للمجتمع، وأن تنشر الأخلاق في المجتمع. هذه المجلات، وهذه المطبـوعـات، وهـذا الراديو، وجميع وسـائل الإعلام هذه هي التي جرت شبابنا إلى ناحية الفسـاد، بدل أن تجذبهم نحو الجامعة، نحو العلم والأدب.

لقـد جـر هؤلاء كل الأمـاكن نحـو الفسـاد بخططهم الفـاسـدة، من الجـامـعـة التـي يجب أن تكون مـركـز العلم والأدب إلـى المطبـوعـات التي

١٠٤- صحيفة *النور*، ج١٦ . ص١١٨ .
١٠٥- ن. م، ج٨ . ص١٩٢ .

يجب أن تكون مُرَبية للمجتمع، إلى الراديو والتلفزيون الذي يجب أن تربي المجتمع، إلى الإدارات التي يجب أن يكون فيها أشخاص ومراكز لأجل التربية. ليدفعوا شبابنا اليافعين ودخلوا مجتمعاً كهذا نحو التراجع ويحرفوهم... [106].

الموسيقى والشباب:

من جملة الأشياء التي هي أيضاً تخدر أدمغة الشباب وهي تخديرية الموسيقى. عندما يستمع دماغ الإنسان إلى الموسيقى مدة ما فإنه يتبدل إلى دماغ غير ذلك الشخص الجدّي. يخرج الإنسان من الجدّية ويوجهه إلى جهات أخرى [107].

جهاز التلفزيون مع جهاز الراديو يجب أن يكون مربياً، أن يعطي قوة لشبابنا، ويجعل شبابنا أقوياء. لا ينبغي أن يكون جهاز التلفزيون بنحو يذيع الموسيقى عشر ساعات، ليخرج الشباب الأقوياء من قوتهم.

الموسيقى خيانة للبلد، خيانة لشبابنا. احذفوا هذه الموسيقى بشكل كلي. ضعوا بدلها شيئاً تعليمياً، عودوا الناس والشباب على التعلّم تدريجياً.

وأبعدوهم عن تلك العادات الخبيثة. إن ما ترونه لو لم يكن كذلك لاتجه الشباب نحو الموسيقى ومكان آخر، لأنهم اعتادوا، والشاهد على ذلك هو أن شبابنا قد فسدوا [108].

١٠٦- ن. م، ج١٣. ص٤٠ .
١٠٧- صحيفة *النور*، ج١٣. ص٤٠ .
١٠٨- ن. م، ج٨. ص١٩٨ .

نحن مدينون للشباب:

نحن مدينون لجهودكم أنتم وأعزائكم، وكل شعب إيران مدينون لهؤلاء الشباب الذين أوصلوا الثورة بقبضاتهم المشدودة إلى هنا، وهم مستعدون لذلك مجدداً... هؤلاء هم الذين أوصلوكم إلى هذه المساند، لو لم يكن هؤلاء، لما كنت أنا هنا ولا أنتم ولا أولئك هناك [109].

وظائف الشباب:

يجب على الشباب المتعلمين أن لا يخسروا أنفسهم في ضجة الأجانب هذه. ولا ينشغلوا بالطعام والشراب الذي أعده الاستعمار لهم ولإبقائهم متأخرين [110].

اللازم عليكم أيها الشباب المسلمون أن تأخذوا بعين الاعتبار التحقيق في حقائق الإسلام في المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها، والأصالة الإسلامية، ولا تنسوا الامتيازات التي تميز الإسلام عن المعتقدات الأخرى [111].

أنتم الشباب ذوي القلب الطاهر موظفون أن تعرِّفوا الدنيا على الإسلام الناشر للعدالة [112].

إن كل خلق سيئ وجميل يدخل إلى قلب الشاب بشكل أفضل، ويتأثر وينفعل به بشكل أشد وأسرع، ويتفق كثيراً أن يقبل الحق أو الباطل أو القبيح أو الجميل بمجرد معاشرة أهله بدون دليل وحجة. إذن اللازم على الشباب أن يلتفتوا إلى كيفية معاشرتهم وأنسهم، وأن يجتنبوا عشرة السوء، إن كان قلبهم محصناً بالإيمان.

١٠٩- ن.م، ج٥ . ص٢٥٣ .
١١٠- م.س، ج١ . ص١٤٩ .
١١١- ن.م، ج١ . ص١٨٥ .
١١٢-

المحتويات

الفصل الثاني